

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين:

الموضوع الأول

النص : قال إيليا أبو ماضي :

وَالْأَرْضُ مِلْكُكَ وَالسَّمَا وَالْأَنْجُمُ ؟
وَنَسِيمُهَا وَالْبَأْبُلُ الْمُتَرَنَّمُ
وَالشَّمْسُ فَوْقَكَ عَسْجَدْ يَتَضَرَّمُ
دُورًا مُرْخَرَفَةً وَحِينَا يَهِدُمْ
وَتَبَسَّمَتْ فَعَلَامَ لَا تَتَبَسَّمُ ؟
هَيْهَاتِ يُرْجِعُهُ إِلَيْكَ فَتَنَدَّمُ
شَاخَ الزَّمَانُ فَإِنَّهُ لَا يَهْرَمُ
صُورَ تَكَادُ لِحْسِنَهَا تَتَكَأَمُ
أَيْدِي صَفَقُ تَارَةً وَتُسَلِّمُ
وَالنَّرْجِسُ الْوَلَهَانُ مُغْفِي يَحَلَّمُ
حَتَّى كَانَ اللَّهُ فِيهَا يَبْسِمُ
إِنَّ الْمَلَاحَةَ مُلْكُكَ مَنْ يَتَفَهَّمُ
فَتَعْنَافُهَا لِوَسَاوِسَ تُتَوَهَّمُ ؟
قَدْ بَغَتَ مَا تَذَرِي بِمَا لَا تَعْلَمُ

كَمْ تَشَكِّي وَتَقُولُ إِنَّكَ مُعَدِّمُ
وَلَكَ الْحُقُولُ وَزَهْرُهَا وَأَرِيجُهَا
وَالْمَاءُ حَوْلَكَ فَضَّةٌ رَقَاقَةٌ
وَالنُّورُ يَبْنِي حَوْلَكَ فِي السُّفُوحِ وَفِي الدُّرَى
هَشَّتْ لَكَ الدُّنْيَا فَمَا لَكَ وَاجِمًا ؟
إِنْ كُنْتَ مُكَثِّبًا لِعِزٍّ قَدْ مَضَى
أَوْ كُنْتَ جَاوزَتِ الشَّابَابَ فَلَا تَقْلِ
أَنْظُرْ فَمَا زَالَتْ تَطْلُعُ مِنَ الْثَّرَى
مَا يَبْيَسْ أَشْجَارٍ كَانَ غُصُونَهَا
وَالْجَذَوَلُ الْجَذَلُانُ يَضْخَكُ لَا هِيَا
صُورَ وَآيَاتٌ تَفِيضُ بَشَاشَةٌ
فَإِمْشِ بِعَقْلِكَ فَوْقَهَا مُتَفَهَّمًا
وَتَرَى الْحَقِيقَةَ هَيْكَلًا مُتَجَسِّدًا
يَا مَنْ يَحْسُنُ إِلَى غَدٍ فِي يَوْمِهِ

إيليا أبو ماضي، ديوان الجداول، ص 610

دار العودة - بيروت -

الأسئلة:

أ - البناء الفكري: (12 نقطة)

- 1- لِمَنْ يَتَوَجَّهُ الشَّاعِرُ بِالْخَطَابِ؟
- 2- مَا الَّذِي دَفَعَهُ إِلَى نَظَمِ هَذِهِ الْقُصيدةِ؟
- 3- لِمَ وَظَفَ الشَّاعِرُ كَثِيرًا ضَمِيرَ الْمَخَاطِبِ؟
- 4- أَمْتَشَّأْمُ هُوَ أَمْ مُتَفَاءِلٌ؟ وَضَحَّ.
- 5- مَا الْعَلَاقَةُ الَّتِي تَرْبَطُ بَيْنَ الْبَيْتَيْنِ الْأَوَّلِ وَالْآخِيرِ؟ وَضَحَّ.
- 6- لِخَصِّ مَضْمُونَ النَّصَّ.

ب - البناء اللغوی: (08 نقاط)

- 1- مَا الْقَرَائِنُ الْلُّغُوِيَّةُ الَّتِي اعْتَمَدَهَا الشَّاعِرُ فِي الرَّبْطِ بَيْنِ الْأَبِيَاتِ؟
- 2- أَعْرَبَ "لَاهِيَا" إِعْرَابَ مَفَرَّدَاتِ، وَ"شَاخَ الزَّمَانَ" إِعْرَابَ جَمْلَ.
- 3- فِي الْبَيْتِ الْثَالِثِ صُورَةُ بِيَانِيَّة، اسْتَخْرَجَهَا، ثُمَّ اسْرَحَهَا، وَبَيْنَ أَثْرِهَا الْبَلَاغِيَّ.
- 4- اِنْطَوَى النَّصُّ عَلَى قِيمٍ مُتَعَدِّدة، اذْكُرْ قِيمَةً بَارِزَةً فِيهِ وَوَضَّحْهَا.
- 5- جَسَدَتِ الْقُصيدةُ مَظَاهِرَ التَّجَدِيدِ فِي الشِّعْرِ الْعَرَبِيِّ الْحَدِيثِ؛ اذْكُرْ هَذِهِ الْمَظَاهِرِ مَعَ التَّمَثِيلِ (يَكْتُفِي المترشحُ بِذِكْرِ مَظَاهِرٍ).

الموضوع الثاني

النص:

« للجيل الآتي علينا حقوق أولية مؤكدة، لا تبرأ ذممنا منها عند الله ولا تسقط شهادة التاريخ علينا بها، إلا إذا أدیناها لهم كاملةً غير مبخلة، وملائكة هذا الحقوق أن نعدهم للحياة على غير الطريقة التي أعدنا بها آباءنا للحياة. الأخلاق والآداب، والأفكار والإحساسات، والاتجاهات العامة، والمُشَخّصات الخاصة هي "الأمّة" التي يرثها جيل عن جيل، ومنها يتكون مزاجه صحة واعتلالا، فماذا ورثنا عن آبائنا؟ وماذا نورث أبناءنا منها؟ ليس من العقوق أن نقول: إن آباءنا لم يورثونا شيئاً نافعاً من هذه الأمّة، وليس من العقوق أن نقول: إن آباك خالقك فقيراً... إذا كان عاش فقيراً، ومات فقيراً. بل من الإنفاق لهم أن نقول: إنهم (ورثونا) هذه الصفة الخاسرة التي هي رأس مالنا اليوم من أخلاق لا تنزع جناح بعوضة، وآداب لا تستقيم عليها حياة، وأفكار بدائية لا تجول في المدار الواسع من الحياة، وعقول تقدّر فتختلط، وتذهب قطبٍ، وإحساسات مذبدبة، واتجاهات خاطئة مذبدبة، وغير ذلك مما تركنا غرباء عن عصرنا وأهل عصرنا، وصيّر الحياة متنا في غير دار إقامة... فهل يحسن بنا أن نورث بتينا هذا السقط من الأمّة بعد شعورنا وبقيننا بعدم كفايتها للحياة؟ حرام علينا أن نرضى للجيل الآتي بما لم نرض به لأنفسنا، وأن نجرّعهم هذا الحنظل الذي تجرّعناه وأن نلوي نفوسهم البريئة بهذه القاذورات، وأن نبتليهم بما ابتلانا به آباءنا من أدوات التفرق المهدّل، والأناية الكاذبة، والغرور المدلّ، والتّنكر للقريب والخضوع للغريب. حرام علينا أن نقلّدّهم هذه الأسلحة المسمومة فيتفانون كما تفانينا، ويدوّق بعضهم بأس بعض، ويُشّقون جميعاً ويسعد بشقائهم الغير. حرام علينا أن نسلم إليهم شيئاً من هذه التركيبة التي يجب أن تُنفق في جهاز الميت فتدفع معه ويؤمن الأحياء شرها، إذ لم ينالوا خيرها.

السبيل القويم الذي يؤدي إلى حفظ الجيل الجديد من هذه الشّرور المتوارثة، وإلى توثيق عرى الأخوة بين أفراده، وإلى توحيد أفكاره ومشاربه واتجاهاته، وإلى تصحيح فهمه للحياة، وتسديد نظرته إليها، وتشديد عزيمته في طلبها هو المدرسة العربية التي تصقل الفكر والعقل واللسان، وتسيطر عليها... غاية التعليم هي ترقية النّشء في دينه ولغته، وتعريفه بنفسه بمعرفة تاريخه، فهذه هي الغاية السّامية التي في تحقيقها نجهد ونكدح، وللوصول إليها نعمل، وفي العمل لها نلقى الأذى وفي الأذى فيها نلقى راحة الضمير واطمئنان النفس، وبلغوها (- إن شاء الله -) تكون قد أدینا الأمانة وقضينا المناسب وكفّرنا عن جريمة التّقصير...».

البشير الإبراهيمي "جريدة البصائر" العدد: 145، السنة: 1951 (بتصرف)

المعجم اللغوي:

نعم: عهود وأمان، السقط: الرديء ما لا خير فيه، حنظل: نبات مرّ، المدلّ: المصطنع، عرى: رباط وثيق.

الأسئلة:

أ - البناء الفكري: (12 نقطة)

- 1- عن أيِّ جيل يتحدث الكاتب؟ وما هي الحقوق التي يؤكد على تسليمها لهذا الجيل؟
- 2- ما الذي يرفض الكاتب تسليمه للجيل؟
- 3- لصراحت الأجيال أثره في نفسية الكاتب، تلمس هذا الأثر بقرائن لغوية من النص.
- 4- في أيِّ نوع من أنواع النشر يمكنك تصنيف النص؟ ولماذا؟
- 5- النمط الغالب على النص هو النمط التفسيري. بمَ تعلل ذلك؟
- 6- شخص مضمون النص في بضعة أسطر بأسلوبك الخاص.

ب - البناء اللغوي: (08 نقاط)

- 1- وردت في النص الألفاظ التالية:
"جُل - العقوق - الشُّكْر - التَّعْلِيم - راحَة الضمير - اطمئنان - نكْرُح - الأمانة".
صنفها حسب الحقول الدلالية التالية:
الحقن الاجتماعي.
الحقن النفسي.
الحقن الأخلاقي.
- 2- أعرب الكلمتين التاليتين: "صَحَّة"، "الصَّفَقة" الواردتين في الفقرة الأولى من النص إعراب مفردات. والجملتين التاليتين: (ورثوها) الواردة في الفقرة الأولى، و (- إنْ شاء الله -) في الفقرة الأخيرة، إعراب جمل.
- 3- عيّن الروابط التي وظّفها الكاتب في تنامي النص وتناسقه من حيث مaily:
روابط العطف - الربط بالأدوات - الربط الدلالي.
- 4- إليك العبارتين التاليتين:
- « هذه الصفة الخاسرة التي هي رأس مالنا اليوم من أخلاق لا تزُن جناح بعوضة ».
- « ويذوق بعضُهم بأس بعض ». استخرج من كل عبارة صورة بيانية، ثم اشرحها وبين نوعها وبلاعتها.
- 5- هل ترى الكاتب محايِداً في هذا الموضوع؟ على.
- 6- ما المدرسة التي ينتمي إليها الكاتب من خلال النص؟ ذكر خاصيَّتين بالتمثيل من النص.